



## الهجرة واداء التنمية المستدامة في الدول المصدرة والمستقبلة للمهاجرين

أ.د. مازن عيسى الشيخ راضي  
جامعة الكوفة/ كلية الادارة و الاقتصاد

الباحثة زهراء رعد راضي الشمري  
جامعة الكوفة/ كلية الادارة و الاقتصاد

### المستخلص

استعرض البحث موضوعا يعد من أهم مواضيع الساحة العالمية في الوقت الحاضر وأكثرها تشعبا وحساسية، الأولى متمثلة بالهجرة، إذ أن الهجرة تزداد يوما بعد آخر حتى أصبحت تمس غالبية دول العالم، والثانية التنمية المستدامة التي تلعب دورا محوريا في وقتنا الحالي، والتعمق بالعلاقة المتبادلة بينهما، إذ يربط البحث بين الهجرة واهداف التنمية المستدامة، إذ يؤثر ويتأثر احدهما بالآخر، فالهجرة تعد محركا قويا للتنمية المستدامة. هدف البحث الى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها تسليط الضوء طبيعة الارتباط بين الهجرة والتنمية المستدامة، لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في الدول العشرين (المنشأ والمقصد). إذ تناول البحث مطلبين الاول يوضح الاطار المفاهيمي للهجرة والتنمية المستدامة والثاني يوضح مؤشرات التنمية المستدامة عالميا. ان من اهم النتائج الذي توصل اليها البحث تم اعتبار الهجرة مساهمة هامة في التنمية المستدامة. وبالتالي، اعتراف اغلبية دول العالم والجهات الفعالة في مجال الهجرة اساسي وضروري لغرض تحقيق هجرة آمنة ومنظمة ونظاميه للجميع وهذا ما يتفق مع فرضية البحث. **كلمات مفتاحية:** الهجرة، التنمية المستدامة، مؤشرات التنمية المستدامة.

### Abstract:

The research reviewed a topic that is considered one of the most important topics in the global arena at the present time and the most complex and sensitive. The first is immigration, as migration increases day after day until it affects the majority of countries in the world. The second is sustainable development, which plays a pivotal role in our current time, and deepening the mutual relationship between them. The research links migration and the goals of sustainable development, as one



affects and is affected by the other, as migration is a strong engine for sustainable development.

The research aimed to achieve a number of objectives, the most important of which is to shed light on the nature of the link between migration and sustainable development, to achieve the goals of sustainable development in the twenty countries (of origin and destination).

The research addressed two issues: the first clarifies the conceptual framework of migration and sustainable development

The second shows indicators of sustainable development globally.

One of the most important findings of the research was that migration was considered an important contribution to sustainable development.

Therefore, the recognition of the majority of the countries of the world and the active parties in the field of migration is essential and necessary for the purpose of achieving safe, orderly and regular migration for all, and this is consistent with the research hypothesis.

**Keywords:** Immigration, Sustainable development

#### المقدمة :

يعد موضوع الهجرة من المواضيع التي يجب الاهتمام بها, لارتباطها بجوانب تنموية مختلفة, لعل في مقدمتهم ما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030, إذ أن ادراج الهجرة فيها يعد سابقة مهمة لكيفية احراز تقدم في ادارة الهجرة في الاعوام القادمة, كما تمثل هذه الاجندة رؤية طموحة واكثر شمولية بمعنى (بعدم ترك احد خلف الركب) وعدم استثناء أو اغفال احد لتحقيق المساواة وعدم التمييز من اجل الوصول الى هدفها المنشود واحداث تغيير في اساسات اقتصادات العالم, اذ تضمنت هذه الخطة مجموعة متكاملة تترابط فيها ابعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية والثقافية, كما تضمنت الخطة للمرة الأولى اهدافا صريحة حول الهجرة وحقوق المهاجرين, واعترافها بالهجرة بأنها متعددة الأوجه بالمساهمة الايجابية للمهاجرين, والتعاون بين قطاعي الهجرة والتنمية. إذ يتطلب تنفيذ أهداف التنمية المستدامة تماسكا كافي



للسياسات، ويجب أن يكون بشكل مثالي من خلال تعميم الهجرة عبر القطاعات ؛ واتباع طريقه يتم من خلالها دمج الهجرة في السياسات في مجالات متنوعة من خلال "تقييم آثار الهجرة على أي إجراء (أو أهداف) مخطط لها في استراتيجية التنمية والحد من الفقر". ويحتاج صناع السياسات إلى العمل معاً، وذلك لدمج الصحة والتعليم و إدراج احتياجات المهاجرين، ضمن استراتيجيات وسياسات وأنشطة التنمية الوطنية. ومن شأن دمج الهجرة بشكل قوي في عمليات تنفيذ الأهداف الحالية على المستوى العالمي والوطني يتم من خلال اتباع نهج معين من قبل الدول والحكومات .

#### أولاً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على اهم القضايا المعاصرة الأولى متمثلة بالهجرة من خلال معرفة اداء التنمية المستدامة في اكثر الدول تصديرا واستقبالا للمهاجرين ومسار اهدافها ومؤشراتها.

#### ثانياً: مشكلة البحث

تطرح اشكالية البحث سؤال رئيس وهو: هل المساهمة الايجابية للمهاجرين وتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة يكون في دول المنشأ ام دول المقصد أو كليهما ؟

#### ثالثاً: فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها: أن الهجرة ليست مشكلة أنمائية يجب حلها، وإنما هي الية يمكن أن تساهم في تحقيق العديد اهداف التنمية المستدامة في كل من دول المنشأ والمقصد .

#### رابعاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى الى تعزيز المعرفة بالقضايا ذات الارتباط بتحقيق اهداف التنمية المستدامة, , ولا سيما أن العالم قد التزم بالأهداف لذا فإن المراجعة التحليلية المعمقة لقضية يعد مهما في ظل العدد الكبير للأفراد الذين يمرون بهذه الظروف , ما جعل الهجرة ظاهرة مجتمعية في العالم

#### خامساً: منهجية وأسلوب البحث

اعتمد البحث الجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي، فقد وظّف الأول في وصف واقع الهجرة والتنمية المستدامة واستكشاف العلاقة بينهما في الدول العشرة الأكثر تصديرا للمهاجرين, والدول العشرة الأولى المستقبلية لهم , وتحليلها وذلك يتم عن طريق مؤشرات كمية وتحليلية , لغرض توصيف التأثير واتجاهاته ، واستخلاص طبيعة العلاقة ومحدداتها.



## سادساً: هيكلية البحث

تضمن البحث محورين رئيسيين اذ تضمن الاول الاطار المفاهيمي للهجرة والتنمية المستدامة, ومؤشرات التنمية المستدامة عالمياً.

## المطلب الاول: الاطار المفاهيمي للهجرة والتنمية المستدامة

## 1- ماهية الهجرة

للحجرة مكانة مهمة في التحليل الديموغرافي لأنها أحد مكونات نمو السكان وما يترتب على الهجرة من إعادة التوزيع السكاني و الذي يعني التغير في التركيب النوعي و العمري للسكان في كل من مناطق نزوح ومناطق الجذب كما يعد ذلك انعكاساً لظاهرة الأنتقاء النوعي والعمري الناتج عن الهجرة<sup>(i)</sup>.

تعتبر الهجرة حركة ديموغرافية للأشخاص والأفراد من المناطق لتغيير المسكن من المكان الذي يصعب العيش فيه إلى مكان آخر يعتقد أنه أفضل ، وبهذا تعد الهجرة هي العامل المؤثر على نمو الإنسان وعلى خصائصه الديموغرافية إضافة إلى ذلك تمثل المصدر الأساسي للتغيير الذي يحدث في حجم السكان أن للهجرة أثراً إيجابياً وسلبياً في الوقت نفسه على كل من مناطق الجذب والطرده وقد تجمع بينهما معاً فعندما يهاجر الفرد من منطقته فإنه لا يبحث عن مناطق ذات ميزات تختلف عن المنطقة التي كان فيها أي منطقة الأصل لذلك قد تكون المناطق الذي يخرج منها السكان بدافع معين وقد يكون عدم الرضا عن مكانه الأصلي بالنسبة للفرد المهاجر<sup>(ii)</sup>.

اذ تعتبر ظاهرة الهجرة أحد المصطلحات التي تتفاقم يوماً بعد يوم وذلك بسبب عواملها المتعددة وتعتبر الهجرة ظاهرة لأنها عملية تتكون من أسباب متعددة وتتطوي على ظواهر مرتبطة بها. وبذلك فإنه اصطلاح الهجرة يمثل ظاهرة جغرافية يعبر عن ديناميكية مكانيه تنقل السكان من مكان إلى آخر أي بمعنى تغيير مكان الاستقرار الاعتيادي الذي يكون فيه الفرد إلى مكان آخر يهدف الاستقرار فيه وبمعنى ذلك يكون هذا الاصطلاح شاملاً للهجرة سواء كانت الشرعية أو غير شرعية<sup>(iii)</sup>.

فإن اصطلاح الهجرة فإنه يعبر عن ظاهرة أنتقال الجغرافي للسكان من الموطن الأصلي إلى الموطن الجذب وذلك لغرض الاستقرار أما بشكل دائم أو مؤقت أو هي تمثل حركة حركة السكان التي يتم فيها الأنتقال أما بشكل فردي أو شكل جماعي من موطنها الأصلي إلى موطن جديد وعادة ما يتم هذا الأنتقال في ظل ظروف عديدة تؤدي إلى هجرتهم هذه<sup>(iv)</sup>.



قد تعددت تعريفات ظاهرة الهجرة وذلك بسبب الأبعاد المختلفة لها لأنها تعتمد على مدة الهجرة وأسبابها وأنواعها وأهدافها فقد عرفت منظمة الأمم المتحدة الهجرة على أنها النقلة الدائمة أو الانتقال الدائم إلى مكان يبعد عن الوطن الأصلي بعداً كافياً، أو أنها الحركة الجغرافية للأشخاص بين المناطق الداخلة في التغيير في السكن خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة<sup>(v)</sup>.

## 2- ماهية التنمية المستدامة

من الضروري – قبل البدء في فهم أي مصطلح – الذهاب إلى تفكيك هذا المصطلح والوقوف على متضمناته ومدلولاته، وبعد ذلك نعود إلى تركيبه، حيث يعتبر هذا هو منطق الفكر. فالتنمية لغتياً: تعني النماء، وهي الزيادة والكثرة أو التوسع. لذا فتعرف التنمية لغوياً على أنها المرور من وضع بسيط ومؤقت إلى وضع أشد تعقيداً وأكثر استمراراً<sup>(vi)</sup>. وهي أيضاً مشتقة من الفعل نما أي زاد وازدهر. وأن هذا المعنى غالباً ما يشير إلى الزيادة نحو الأحسن<sup>(vii)</sup>. فضلاً عن أن مفهوم التنمية يختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف مستوياته من شعب إلى آخر، ولذا فمن الصعب جداً إيجاد تعريف متفق عليه بين علماء التخصص، ولكن من المتفق عليه أن للتنمية معانٍ مشتركة لا تختلف من مجتمع لآخر، مثل استهداف الرفاه الاقتصادي، وتعبئة الموارد والطاقات لأنجازها، إلا أنها – من جانب آخر – عملية متباينة أو مختلفة من حيث مفهومها وأهدافها<sup>(viii)</sup>. لم يكن الاهتمام بالتنمية وليد العصر الحديث، فقد كان السعي إلى الحياة الأنسانية الكريمة هدفاً حقيقياً لكل الأنشطة البشرية، وكان منار الفلاسفة، ومع ولادة علم الاقتصاد، أصبحت الحياة التي يعيشها الناس ونظريات التنمية محط عناية مختلف المدارس الاقتصادية، على الرغم من تباين مرجعياتها وفلسفتها وآليات انتقال النظم الاقتصادية التي نظرت في ظلها حول العالم<sup>(ix)</sup>. أن كلمة التنمية شاعت بعد الحرب العالمية الثانية، إشارة إلى مشكلات الدول التي بدأت تستقل تباعاً، والتي كانت تسعى إلى تحسين أحوالها، إلا أنه لم يتم الاستقرار على مصطلح واحد مجرد من النعوت، فسرعان ما ظهر لفظ النمو الاقتصادي، ومن ناحية أخرى بدأت الأوصاف تلحق بالكلمة: مثل التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية والتنمية السياسية. وقد تعددت الآراء وتباينت حول مدلول التنمية، إلا أنها تجتمع جميعاً على أنها ليست غاية – في حد ذاتها – وإنما وسيلة للوصول إلى غايات وأهداف أساسية تتمثل في مجموعة من المطامع والأمال المستمدة من تطلعات المجتمع إلى حياة أفضل<sup>(x)</sup>.

لقد تعددت التعاريف الواردة للتنمية المستدامة عبر تطورها خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين، وعلى الرغم من اختلاف الكلمات الواردة فيها إلا أنها لا تختلف كثيراً في



جوهرها ومحتواها فهي تعد حقلاً معرفياً يتصف بالتداخل والتكامل والتراكم لما طرحته حقول المعرفة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، إضافة إلى حقول المعرفة التطبيقية ذات الصلة بالبيئة ومكوناتها المختلفة، حيث تعرف بأنها الموائمة بين التوازنات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية واحتياجات الجيل الحالي وجيل المستقبل، بمعنى أن التنمية المستدامة تدل على الاستغلال الأمثل للموارد والثروات بطريقة لا تخل بمقدرات الأجيال القادمة. (xi) كما عرفها دوجلاس قانلا "التنمية المستدامة هي عملية التنمية التي تلبي أمانى وحاجات الحاضر دون تعريض قدرة أجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر، حيث يركز هذا التعريف على بعدين أساسيين هما الحاضر والمستقبل، حيث تكمن أهمية التنمية المستدامة حسب هذا التعريف في قدرتها على إيجاد التوازن بين متطلبات التنمية للأجيال الحاضرة، دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة. (xii) وعرف فريق التنمية المستدامة على أنها " التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم". (xiii) وفقاً للمنظمة الدولية للزراعة (الفاو) في عام 1989، فإنها تهدف إلى إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن البحث المستمر لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، أي أنها التنمية التي تحمي الأرض والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية والفنية. (xiv) تم تعريف التنمية المستدامة على أنها الزيادة في صافي المنافع البشرية على الأمد الطويل التي تكمن في زيادة دخل الفرد والحد من البطالة وتخفيض نسبة الفقر والعيش حياة صحية جيدة. (xv)

### 3- متطلبات التنمية المستدامة

إن متطلبات تحقيق التنمية المستدامة تقع مسؤوليتها على عاتق الحكومات الوطنية، ثم المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والشركات التابعة لها، ومن ثم دور المشاركة الشعبية والنشطاء والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. (xvi) أي أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب مجموعة من الأنظمة الثابتة التي يجب أن تنعكس في واقع الحياة البشرية، وأبرزها ما يلي:

- المؤسسات الاجتماعية التي تقدم حلولاً للتنمية المتضاربة وتوصيات محتملة لاستدامة أنشطة إشراك النوع الاجتماعي والارتقاء بها
- نظام سياسي يضمن المشاركة الفعالة للمواطنين في عمليات صنع القرار وعلى جميع مستويات الحياة، وكذلك في الأنشطة الإدارية والاجتماعية.



- نظام اقتصادي يدر فائضاً في الإنتاج من خلال قدرته على الاعتماد على الذات والتنمية المستدامة.

- نظام أنتاجي وإداري ودولي يراعي الأنماط المستدامة للتجارة والتمويل. من خلال هذه المقالة، نستنتج أن مفهوم التنمية المستدامة قد تم قبوله على نطاق واسع واستخدامه دولياً منذ منتصف الثمانينيات. يتطلب تحقيق هذا الهدف الإرادة السياسية للدولة وكذلك إرادة المجتمع والأفراد من أجل تحقيق هذا والعديد من المتطلبات ، فإن التنمية المستدامة هي عملية اجتماعية يجب أن تساهم فيها جميع المجموعات والقطاعات والمجموعات بطريقة منسقة ويجب ألا تعتمد على مجموعة صغيرة واحدة ومورد واحد. (xvii) يتطلب التطبيق العالمي للتنمية المستدامة تحسين الظروف المعيشية لجميع سكان العالم ، مع حماية الموارد الطبيعية من الهدر والاستنزاف غير المعقول. من أجل تحقيق هذه المعادلة الصعبة ، هناك ثلاثة مجالات رئيسية تحتاج إلى التركيز على تحقيق مفهوم التنمية المستدامة ، وهي:

- تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة من خلال خلق الترابط بين النظام الاقتصادي العالمي والقانون لضمان نمو اقتصادي مسؤول وطويل الأجل لجميع دول ومجتمعات العالم دون استثناء أو تمييز.
- لحماية البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة ، بالإضافة إلى الحد من العوامل التي تلوث البيئة ، من الضروري أيضاً إيجاد حلول مستمرة للحد من الاستهلاك غير المعقول وغير المعقول للموارد الاقتصادية.
- من خلال خلق فرص العمل والغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع بما في ذلك التنمية الاجتماعية حول العالم بما في ذلك توفر الماء والطاقة. بين عامي 1972 و 2002 ، استمر الجهد العالمي في التأكيد على الحاجة إلى وضع قواعد للتنمية المستدامة على المستوى العالمي من خلال عقد ثلاثة مؤتمرات دولية رئيسية. (xviii)

#### 4- الهجرة والتنمية المستدامة

تعد الهجرة ظاهرة عالمية تؤثر على حياة معظم الناس، حيث يقدر عدد المهاجرين الدوليين بـ 258 وفي عالمنا المترابط بشكل متزايد يتأثر ملايين آخرين من خلال الروابط الأسرية والمبادلات الاقتصادية والعلاقات الثقافية.

إذ تعد الهجرة محرك قوي للتنمية المستدامة للمهاجرين أنفسهم ومجتمعاتهم سواء بلد المنشأ أو العبور أو بلد المقصد، كما يمثل المهاجرون ما يقرب من 3% من سكان العالم ، الا أنهم ينتجون



أكثر من 9% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ، أي حوالي 3 تريليونات دولار أمريكي أكثر مما لو كانوا قد بقوا في وطنهم الأصلي . غالبًا ما تجلب منافع كبيرة لمجتمعاتهم الجديدة على شكل مهارات وتقوية القوى العاملة والاستثمار والتنوع الثقافي. (xix) كما أنهم يلعبون دورًا في تحسين حياة المجتمعات في دولهم الأصلية من خلال نقل المهارات والموارد المالية ، والمساهمة في نتائج التنمية الإيجابية. ومع ذلك ، إذا تمت إدارة الهجرة بشكل سيئ ، فقد تؤثر سلباً على التنمية ؛ يمكن أن يتعرض المهاجرون للخطر ، ويمكن أن تتعرض المجتمعات لضغوط ويمكن أن تتأثر مكاسب التنمية. بقدر ما تؤثر الهجرة على التنمية ، فإن الهجرة كذلك تتأثر بالتنمية. تلعب سياقات التنمية التي يعيش فيها الناس ، والأماكن التي ينتقلون إليها ، والأماكن التي يمشون بها للوصول إلى هناك دورًا في تشكيل موارد الناس وتطلعاتهم ودوافعهم وفرصهم للهجرة. يمكن للنزاع وتغير المناخ وأسواق العمل والعوامل الأخرى المرتبطة بالتنمية أن تؤثر جميعها على دوافع الهجرة وطبيعتها (xx).

### المطلب الثاني: مؤشرات التنمية المستدامة عالمياً

في ظل الاهتمام الواسع بالتنمية المستدامة ، برزت الحاجة الى وضع مؤشرات للتنمية المستدامة من اجل تحديد التفاعل بين المتغيرات المختلفة ، تم اعتماد أجندة التنمية المستدامة بدءاً من العام (2015) لغاية (2030) خطة تنموية لغرض القضاء على الفقر ومعالجة تغير المناخ ومحاربة عدم المساواة بين الجنسين ومعالجة الكثير من المستويات التي التزمت بها الدول ولم تستطع إنجازها في غضون عام (2015) وحسب ما كان مقرر في الأجندة ومن اجل معرفة فجوة الاداء في جوانب التنمية المستدامة اقليمياً ودولياً لابد من الاعتماد على القيم الرقمية لمؤشرات التنمية المستدامة وهذا يساعد في تشخيص جوانب الضعف وأوجه القصور للارتقاء من الجوانب المتدنية لهذه المؤشرات الى مراتب اعلى .<sup>xxi</sup>

### الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

ما يزال الفقر بجميع أشكاله يشكل العقبة الأكبر في تحقيق الأهداف المستدامة وأنعدام فرص التكافؤ والوصول غير المتساوي للموارد الاقتصادية والاجتماعية. اذ يدعو الهدف الأول الى القضاء على الفقر بمختلف أنواعه، بما في ذلك الفقر المدقع خلال الفترة ( 2015 – 2030 ) ويجب أن يتمتع الناس كافة بما في ذلك أفقرهم وأشدهم ضعفاً بمستوى أساسي من المعيشة ومن استحقاقات الحماية الاجتماعية وهذا يتطلب وجود إرادة سياسية لوضع سياسات اجتماعية تضمن إعادة التوزيع بهدف مواجهة تفاقم ظاهرة دعم المساواة والتمهيش والإقصاء الاجتماعي.



وتتطوي الهجرة على نسب عالية من الهجرة غير النظامية، يتعلق معظمها بعوامل اقتصادية مثل الفقر ونقص العمالة،<sup>xxii</sup> إلا أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى أول ارتفاع في مستوى الفقر المدقع منذ جيل كامل 124 مليون فرد إلى برائن الفقر المدقع في عام 2020 ومن المتوقع أن يصل معدل الفقر العالمي إلى 7% في عام 2030.<sup>xxiii</sup> والجدول أدناه يبين اتجاهات الهدف الأول (القضاء على الفقر) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم.

الجدول (1) اتجاهات الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم (2015-2023)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	دول منشأ المهاجرين
86.2	86.2	80.6	76.9	81.1	78.9	75.6	73.0	69.5	الهند
86.3	86.3	85.9	84.7	87.4	88.6	87.7	86.5	85.9	المكسيك
98.8	98.8	98.9	98.8	98.8	98.7	98.7	98.7	98.7	الاتحاد الروسي
98.1	98.1	97.6	96.5	96.8	95.2	93.5	92.4	90.3	الصين
									سوريا
79.1	65.9	65.5	63.9	63.6	63.0	61.8	61.2	60.0	بنغلاديش
79.1	79.1	77.1	73.2	75.8	73.9	73.8	73.9	73.3	باكستان
									أوكرانيا
80.5	67.1	67.1	66.4	67.2	66.7	64.8	64.1	63.9	الفلبين
12.4	12.4	20	27.9	29.4	29.1	29.6	29.8	30.1	أفغانستان
									دول مقصد المهاجرين
76.8	75.9	76.0	75.6	74.9	74.4	74.7	74.4	74.0	الولايات المتحدة الأمريكية
99.4	99.5	99.5	99.5	99.5	99.5	99.4	99.6	99.6	ألمانيا
98.8	98.8	98.9	98.8	98.8	98.7	98.7	98.7	98.7	الاتحاد الروسي
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المملكة العربية السعودية
99.0	99.0	98.9	98.9	99.0	99.0	99.0	99.9	99.8	المملكة المتحدة
99.7	99.7	99.6	99.6	99.7	99.7	99.6	99.6	99.5	الإمارات
99.7	99.7	99.7	99.7	99.7	99.7	99.4	98.3	99.6	فرنسا
99.6	78.5	78.3	78.4	77.8	77.7	77.6	77.2	76.8	كندا
99.3	75.9	76.0	75.4	75.2	75.1	75.3	75.0	74.5	أستراليا
98.7	98.7	98.7	98.6	98.7	98.8	99.0	98.3	98.7	إسبانيا

المصدر:- الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على

Online database for the Sustainable Development Report 2023



نلاحظ من الجدول في اعلاه اتجاه الهدف الأول من اهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الفقر في دول المنشأ بمعنى الدول الأكثر تصدير للمهاجرين , اذ تعد الهند الدولة الأكثر تصديرا للهجرة لأن مستوى ادائها لهذا الهدف منخفض نوعا ما مقارنة بالدول الأخرى الا أنه في تقدم عبر الزمن , اذ ارتفع من 69.5 في عام 2015 الى 78.9 عام 2018 بمعدل نمو سنوي بلغ 75.6% واستمر هذا الارتفاع في الهند حتى بلغ 86.9 عام 2022 بمعدل نمو سنوي بلغ 86.2%. في حين شهدت المكسيك تذبذبا في الهدف بين ارتفاع تارة وانخفاض تارته آخري ،اذ شهدت المدة الممتدة من (2015-2019) ارتفاع من (85.8595-87.387) بمعدل نمو بلغ(-) 99.28%، -101.34% ، في حين أنخفض مؤشر الهدف في عام (2020) الى ( 103.09%) ليعود بعد ذلك ويرتفع الى (85.8545)(86.266) خلال عامين (2021-2022) وبمعدل نمو سالب بلغ(98.61%-99.52% )على التوالي. أما الاتحاد الروسي فقد شهدت تقدما واضحا في ادائها للهدف الأول اذ كان في عام 2015 كأن 98.7 وارتفع الى 98.8 في عام 2019 ومن ثم تقدم واصبح 98.9 في عام 2021.

كما هو الحال في الصين التي تعد من بين الدول الأكثر تقدما في أداءها لأهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الأول اذ كان اتجاه 90.3 هذا الهدف في عام 2015 وارتفع الى 93.5 في عام 2017 ومن ثم ارتفع أيضا الى 98.1 في عامي 2022 و 2023. أما بالنسبة الى بنغلادش والفلبين فإن مستواهما في مسار التقدم في الهدف الأول متقارب نوعا ما ففي 2015 كانا 60.3 و 63.9 على التوالي , وفي عام 2018 ارتفع بشكل طفيف الى 63.0 في بنغلادش و66.7 في الفلبين. ومن ثم تقدم الهدف في الأولى الى 65.9 والثانية الى 67.1 في عام 2022.

وبالنسبة الى آخر دولة من الدول المصدرة للمهاجرين أفغانستان والتي تعد اضعف الدول في أداءها للتنمية المستدامة وهذا الهدف على وجه الخصوص , اذ يتراجع أداءها مع مرور الوقت اذ كان مستوى هذا الهدف 30.1 في عام 2015 وتراجع ليصل 29.4 في عام 2019 ومن أنخفض بشكل ملحوظ الى 12.4 في عامي 2023 و2022.

أما بالنسبة للدول المستقبلية (المقصد) للمهاجرين , اذ تعد أغلب هذه الدول هي دول متقدمة , فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية وهي اكثر دول العالم استقبالا للمهاجرين الدوليين , الا أنها تأتي في المركز العاشر من بين الدول العشرة الأولى المستقبلية للمهاجرين في مدى تقدمها في اهداف



التنمية المستدامة وخاصة الهدف الأول, اذ كان 74.0 في عام 2015. و ارتفع الى 74.4 في عام 2018 ومن ثم ارتفع الى 98.9 في عام 2023. أما في المركز التاسع تأتي أستراليا بمستوى يصل 74.5 في عام 2015, ومن تقدم الى 75.2 في عام 2019, ومن ثم ارتفع بشكل طفيف الى 75.9 في عام 2022. ومن ثم جاءت كندا في المركز الثامن اذ كان مستوى الهدف 76.8 في عام 2015 , و ارتفع الى 77.7 في عام 2018, ألا أنه تراجع الى 99.3 في عام 2023. وبالمركزين السابع والسادس جاءت كل من إسبانيا والاتحاد الروسي بتقدم واضح في ادائهما للهدف الأول اذ كان في عام 2015 نسبة تقدمه 98.7 لكلا البلدين ,وبعدها ارتفع في اسبانيا الى 98.8 في عام 2019, ومن ثم تقدم في الاتحاد الروسي الى 98.9 في عام 2021. وبالنسبة للمراكز الخامس والرابع والثالث والثاني كان للمملكة المتحدة وألمانيا والإمارات وفرنسا على التوالي, اذ أن هذه الدول احرزت تقدم كبير في مسار التنمية المستدامة واهدافها السبعة عشر , والهدف الأول لهم على وجه الخصوص ففي عام 2015 كانت نسبته (99.8-99.6-99.5-99.6) على التوالي . أما المركز الأول للمملكة العربية السعودية بنسبة 100.0 كامله لكافة السنوات من (2015-2023).

## الهدف ٢- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

وتهدف أهداف التنمية المستدامة إلى إنهاء جميع أشكال الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030، والتأكد من حصول جميع الناس - وخاصة الأطفال - على الأغذية الكافية والمغذية على مدار السنة تشهد العديد من دول العالم ومنها أنتشار ظواهر التغير البيئي والكوارث وتزايدها، وتأثيرها في التنقل البشري والتشرد،<sup>xxiv</sup> ، ففي عام 2015 كان ما يقارب 2 بليون شخص يعانون من انعدام الامن الغذائي و700 مليون شخص يعانون من الجوع. الا أن في عام 2020 فقد عانى 811 مليون شخص من الجوع بسبب جائحة كوفي-19 و2.37 شخص من انعدام الامن الغذائي.<sup>xxv</sup> أما الاطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من التقزم تقدر نسبتهم 22% و الاطفال الذين يعانون من الهزال 6.7%<sup>xxvi</sup> , ويبين الجدول ادناه اتجاهات الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم.

الجدول (2) اتجاهات الهدف الثاني (القضاء التام على الجوع) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم (2015-2023)



2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	دول منشأ المهاجرين
54.4	54.4	54.2	53.8	54.1	54.0	53.6	52.9	51.9	الهند
61.1	61.1	61.1	61.0	61.5	60.8	60.6	60.4	61.9	المكسيك
59.1	59.1	59.1	59.5	59.1	58.9	60.4	59.4	58.5	الاتحاد الروسي
83.4	83.4	83.3	83.3	83.1	82.8	82.6	82.1	82.2	الصين
31.1	31.1	30.9	33.2	33.9	30.2	30.5	31.3	29.1	سوريا
70.8	70.8	70.5	70.1	69.8	70.3	64.1	63.2	62.4	بنغلاديش
43.6	43.6	43.4	42.6	42.9	42.6	40.5	39.5	39.1	باكستان
67.9	67.9	67.6	65.1	66.3	64.2	65.5	64.3	64.6	أوكرانيا
68.8	68.8	68.8	68.5	68.2	67.9	67.0	66.0	66.6	الفلبين
46.9	46.9	46.7	46.0	47.0	47.8	43.5	44.3	45.0	افغانستان
									دول مقصد المهاجرين
68.6	68.6	68.6	68.7	68.7	68.7	68.5	68.7	68.3	الولايات المتحدة الامريكية
72.4	72.4	72.4	72.4	72.3	70.9	73.2	72.8	72.8	المانيا
59.1	59.1	59.1	59.5	59.1	58.9	60.4	59.4	58.5	الاتحاد الروسي
56.9	56.9	56.8	56.5	56.9	58.1	57.4	57.3	56.9	المملكة العربية السعودية
68.4	68.4	68.4	67.1	68.5	68.1	68.8	68.6	69.1	المملكة المتحدة
64.8	64.8	64.8	64.8	64.7	64.6	64.5	64.0	64.5	الإمارات
72.4	72.4	72.4	71.3	72.4	72.1	72.9	69.1	73.2	فرنسا
63.5	63.5	63.5	65.4	65.3	65.1	65.7	66.0	64.2	كندا
58.4	58.4	58.4	56.7	57.0	57.5	60.4	57.3	57.8	استراليا
65.4	65.4	65.4	65.9	64.0	65.4	60.8	64.5	62.4	اسبانيا

المصدر :- الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على

Online database for the Sustainable Development Report 2023

نلاحظ في الجدول في اعلاه أن اتجاه الهدف الثاني من اهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي لكل من دول منشأ المهاجرين ومقصدهم فنرى بداية مسار تقدمه في دول المنشأ بمعنى الدول الاكثر تصدير للمهاجرين , اذ تعد الصين الدولة الاكثر تقدما في تحقيق هذا الهدف حيث تأتي بالمركز الأول من بين الدول المصدرة للمهاجرين, اذ كانت نسبة 82.2 في عام 2015, وارتفع بوتيرة بطيئة نوعا ما واصبح 82.8 في عام 2018 حتى وصل الى 83.4 في عامي 2022 و 2023. أما بالنسبة للمراكز الثاني والثالث والرابع والخامس كانوا لكل من (الفلبين و أوكرانيا وبنغلاديش والمكسيك) , فإن مستواهم في مسار تحقيق الهدف الثاني متقارب الى حد كبير ففي عام 2015 كان مستوى تقدم الهدف لديهم (66.6- 64.4- 62.4- 61.9) على التوالي , وفي العام 2022 ارتفع مستوى تقدمهم في كل من الفلبين و أوكرانيا وبنغلاديش (68.8- 67.9- 70.8) على التوالي, الا في المكسيك فقد شهدت انخفاض في



مستوى تقدمه الى 61.1. والمركزان السادس والسابع لكل من الاتحاد الروسي والهند على التوالي وذلك لتقارب مستواهما في تحقيقهما للهدف الثاني اذ كان مستواهما (51.9-58.5) على التوالي في عام 2015, وارتفع مستوى تقدمهما الى (54.0-58.9) على التوالي في عام 2018, كما ارتفع مستواهما في الى (54.4-59.1) على التوالي في عام 2023.

أما المركزان الثامن والتاسع جاء لكل من افغانستان وباكستان على التوالي اذ أن مستواهما متقارب الى حد ما, فقد كان مستوى تحقيقهما للهدف الثاني اذ ارتفع مستواهما في عام 2018 الى (42.6-47.8), الا أن في عام 2023 اصبح مستوى تقدمهما الى (43.6-46.9).

أما سوريا تعد أضعف الدول المصدرة للمهاجرين في مجال تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة, اذ أنها تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال, اذ أن مستوى تحقيقها لهذا الهدف ضعيف جدا مقارنة بالدول المصدرة التسعة الأخرى, اذ كان مستوى تحقيق الهدف 29.1 في عام 2015

ومن ثم ارتفع الى 30.2 في عام 2018. وارتفع الى 31.1 في عام 2023.

أما بالنسبة للدول المستقبلية (المقصد) للمهاجرين, اذ تعد أغلب هذه الدول تعد من الدول المتقدمة الى حد كبير مقارنة بالدول المنشأ أو المصدرة للمهاجرين, اذ تأتي كل من فرنسا والمانيا في المركزي الأول والثاني على التوالي اذ كان قيمة مؤشر الهدف الثاني لهما (72.8-73.2) 2015, ومن ثم أنخفضت قيمتهما الى (72.4) في عامي (2021,2022).

أما في المراكز الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع فقد جاء كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والامارات وكندا واسبانيا على التوالي بمدى تقدم متقارب جدا اذ كان مؤشر التقدم (69.1-68.3-64.5-64.2-62.4) في 2015 على التوالي, اذ اصبح مؤشر هذا الهدف في هذه الدول (64.0-65.5-64.7-68.7-68.5) في عام 2019.

أما المراكز الثلاث الاخيرة من بين دول المقصد العشرة لكل من الاتحاد الروسي في المركز الثامن, واستراليا تاسعا والسعودية بالمركز العاشر والاخير, اذ أن مستوى تقدم الهدف الثاني متقارب, ففي 2015 كان مستوى تقدمه فيهم (9.56-57.8-58.5) على التوالي.

### الهدف ٣- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

أن ضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم للإفراد في جميع الأعمار أمرٌ أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. فالعديد من المؤشرات الصحية الاختيارية لهذا الهدف في الاتجاه الصحيح, اذ تحسنت صحة الأم والطفل، وزادت شدة التحصين، وأنخفضت الأمراض المعدية، وأن لم يكن أنخفاضها بالسرعة الكافية لتحقيق غايات عام 2030 كما أحرز تقدم كبير نحو إنهاء وفيات



الأطفال التي يمكن منعها منها إذ أنخفض المعدل العالمي للوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة إلى النصف في عام 2019 , إذ أصبح 38 حالة وفاة لكل 1000 مولود حي. وأنخفض المعدل العالمي لوفيات الأطفال حديثي الولادة (الوفيات في أول 28 يوماً من الحياة) إلى 17 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية. ومع ذلك، فقد حياته 5,2 ملايين من الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة في عام 2019، وكان ما يقارب نصف هذه الوفيات 2.4 مليون حالة في الشهر الأول من العمر. (xxvii) إلا أن جائحة كوفيد-19 قد أدت إلى إيقاف ما أحرز من تقدم في مجال الصحة أو قامت بعكس مساره ، إذ أدت إلى خفض متوسط العمر المتوقع ، فأً 90% من الدول لا تزال تبلغ عن توقف في خدماتها الصحية الأساسية كصحة الطفل والام والصحة الإنجابية قد توقف بسبب كوفيد-19. (xxviii)

### الجدول (3) اتجاهات الهدف الثالث (الصحة الجيدة) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم (2023-2015)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	دول منشأ المهاجرين
64.8	64.8	64.3	64.3	63.0	62.3	62.0	61.4	60.0	الهند
79.7	79.7	78.0	77.2	78.0	79.7	78.5	81.2	79.3	المكسيك
59.1	80.3	79.2	79.3	79.0	77.8	77.5	76.6	75.8	الاتحاد الروسي
83.4	83.4	83.4	83.1	81.6	80.9	80.6	80.3	79.9	الصين
61.3	61.3	61.3	61.4	62.0	58.2	58.4	54.0	54.1	سوريا
66.5	60.5	61.7	63.4	62.5	59.9	60.0	56.8	55.3	بنغلاديش
45.2	45.2	44.5	44.1	44.3	44.7	43.3	42.6	40.6	باكستان
75.4	75.4	76.6	76.9	75.7	73.4	70.5	66.8	66.7	أوكرانيا
58.2	58.2	58.2	58.7	60.3	59.8	59.4	57.2	55.7	الفلبين
37.5	37.5	37.5	37.6	36.5	36.9	35.1	34.4	33.4	أفغانستان
									دول مقصد المهاجرين
88.7	88.7	89.2	89.2	88.8	88.9	88.8	88.3	88.5	الولايات المتحدة الأمريكية
93.0	93.0	93.4	94.2	93.7	93.3	93.3	92.6	93.1	المانيا
80.3	80.3	79.2	79.3	79.0	77.8	77.5	76.6	75.8	الاتحاد الروسي
80.7	80.7	80.7	76.8	76.7	76.3	76.0	76.8	76.8	المملكة العربية السعودية
93.1	93.1	93.5	93.2	94.0	93.7	93.3	92.4	92.0	المملكة المتحدة
86.2	2.68	.268	0.58	5.68	1.58	0.58	7.38	3.18	الإمارات
93.2	93.2	93.4	93.4	93.4	92.9	92.8	92.5	92.4	فرنسا
93.9	93.9	93.9	94.0	94.2	94.2	94.3	93.6	93.9	كندا
95.2	95.2	95.4	95.4	95.6	95.5	95.6	95.3	95.2	استراليا
94.2	94.2	94.6	94.8	94.9	94.6	93.8	94.1	94.0	اسبانيا

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

Online database for the Sustainable Development Report 2023



نلاحظ في الجدول في اعلاه أن اتجاه الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة وهو ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار, لكل من دول منشأ المهاجرين ومقصدهم فنرى بداية مسار تقدمه في دول المنشأ بمعنى الدول الاكثر تصدير للمهاجرين , اذ أن الصين والمكسيك الدولتان الاكثر تقدما في تحقيق هذا الهدف حيث تأتيان بالمركز الأول والثاني من بين الدول العشرة المصدرة للمهاجرين, اذ كانت نسبتهما (79.3-79.9) في عام 2015, وتقدم بوتيرة بطيئة نوعا ما واصبح (79.7-80.9) في عام 2018 , وفي المركز الثالث وبفارق بسيط عن الصين والمكسيك جاء الاتحاد الروسي بمستوى تقدم 75.8 في عام 2015, وارتفع الى 80.3 في عام 2022.

أما بالنسبة للمركزين الرابع والخامس كأنا لكل من أوكرانيا والهند, فإن مستواهما في مسار تحقيق الهدف الثالث متقارب الى حد كبير ففي عام 2015 كان مستوى تقدم الهدف لديهما (66.7- 60.0) على التوالي , وفي العام 2022 ارتفع مستوى تقدمهما في كل من أوكرانيا والهند (64.8-83.4) على التوالي .

والمراكز السادس والسابع والثامن لكل من الفلبين وبنغلاديش وسوريا على التوالي وذلك لتقارب مستواهم في تحقيقهم للهدف الثالث اذ كان مستواهم (54.1-55.3-55.7) على التوالي في عام 2015, وارتفع مستوى تقدمهما الى (58.2-59.9-59.8) على التوالي في عام 2018. أما المركزان التاسع والعاشر جاء لكل من باكستان و أفغانستان على التوالي اذ أن مستواهما متقارب الى حد ما , فقد كان مستوى تحقيقهما للهدف الثالث (33.4-40.6) على التوالي في عام, وارتفع مستواهما في عام 2018 الى (36.9-44.7) , كما هو الحال في عام 2023 اذ اصبح مستوى تقدمهما (37.5-45.2).

أما بالنسبة للدول المستقبلية (المقصد) للمهاجرين , اذ تعد أغلب هذه الدول تعد من الدول المتقدمة الى حد كبير مقارنة بالدول المنشأ أو المصدرة للمهاجرين, اذ تأتي اغلبية هذه الدول بالمراتب الأولى بمستوى متقارب جدا فالمراكز الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس بفارق قليل لكل من استراليا واسبانيا وكندا والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة على التوالي بفارق قليل جدا اذ كان قيمة مؤشر الهدف الثالث فيهم (92.2-93.1-93.3-94.0-95.2) في عام 2015, ومن ثم ارتفعت قيمتهم الى (93.7-92.9-93.3-94.2-94.6-95.5) في عام 2018.



أما في المركز السابع فقد جاءت الولايات المتحدة الأمريكية بمستوى تقدم جيدا نوعا ما إذ كان مؤشر التقدم (88.5) في 2015 , ومن ثم أصبح مؤشر هذا الهدف في هذه الدولة (88.8) في عام 2019. أما المراكز الثامن والتاسع والمركز الأخير من بين دول المقصد لكل من الإمارات والسعودية و الاتحاد الروسي, إذ أن مستوى تقدم الهدف الثالث لهما متقارب, ففي 2015 كان مستوى تقدمه فيهم (75.8-76.8-81.3) على التوالي, وارتفع مستواه في 2022 الى (80.3-80.7-86.2).

**الهدف ؛ ضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع**

أن تحقيق التعليم الجيد والشامل للجميع يؤكد على الفكرة القائمة بأن التعليم هو أحد أكثر الوسائل قوة وثباتا لتحقيق التنمية المستدامة ويكفل هذا الهدف أن يكمل جميع البنات والبنين التعليم الابتدائي والثانوي المجاني بحلول عام 2030, <sup>xxix</sup>.

إذ أن التعليم يغير الحياة وهو في صميم مهمة اليونسكو لبناء السلام والقضاء على الفقر ودفع التنمية المستدامة. أنه حق من حقوق الأنسان للجميع طول الحياة، إذ تقوم بتوفير القيادة العالمية والإقليمية في مجال التعليم، وتعزز أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم وتستجيب للتحديات العالمية المعاصرة من خلال التعليم مع المساواة بين الجنسين كمبدأ أساسي. يشمل عملها تطوير التعليم الجيد من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم العالي وما بعده. <sup>xxx</sup> يعيش أكثر من نصف الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يفترق 617 مليون شاب حول العالم إلى مهارات الحساب والقراءة والكتابة الأساسية. إلا أن جائحة كورونا قد شطبت ما تحقق خلال العشرون سنة الماضية من مكاسب في مجال التعليم ففي عام 2020 أنخفض مستوى الالمام بالقراءة الى ما دون الحد الأدنى لدى أكثر من 101 مليون طفل في المراحل الدراسية من (1-8) إذ نسبة اطفال غير الملمين 9% أما الملمين بالقراءة فنسبتهم 45% <sup>xxxi</sup>, ويبين الجدول ادناه اتجاهات الهدف الرابع في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم.

**الجدول (4) اتجاهات الهدف الرابع (التعليم الجيد) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم**

(2023-2015)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	دول منشأ المهاجرين
89.3	89.3	86.0	82.9	80.1	80.6	78.0	79.3	82.3	الهند
96.0	96.0	96.0	96.0	96.1	96.4	98.0	97.7	96.7	المكسيك
97.1	97.1	97.1	97.1	97.1	96.0	95.8	96.0	95.1	الاتحاد الروسي



99.5	99.5	99.5	99.5	99.5	99.5	99.4	99.4	99.4	الصين
61.8	61.8	62.5	62.9	46.0	46.0	46.0	46.0	46.0	سوريا
89.7	97.4	97.4	97.4	97.4	95.7	95.6	94.4	94.1	بنغلاديش
59.7	59.7	59.7	59.7	59.7	58.8	59.7	58.6	58.2	باكستان
91.9	91.9	91.9	91.9	91.9	91.9	91.9	91.9	91.9	أوكرانيا
78.5	78.5	78.5	79.6	87.2	85.7	84.6	85.3	86.2	الفلبين
34.4	34.4	34.4	42.0	42.0	40.2	38.9	37.4	17.5	افغانستان
									دول مقصد المهاجرين
93.9	93.9	93.9	93.9	94.1	94.4	94.8	95.2	93.6	الولايات المتحدة الأمريكية
97.2	97.2	97.2	97.2	97.3	98.5	98.5	98.7	97.3	المانيا
97.1	97.1	97.1	97.1	97.1	96.0	95.8	96.0	95.1	الاتحاد الروسي
78.5	78.5	78.5	78.9	79.5	77.8	78.2	77.4	77.0	المملكة العربية السعودية
98.2	98.2	98.2	98.2	99.2	99.5	99.7	99.1	98.3	المملكة المتحدة
98.2	98.2	98.7	97.1	98.2	91.2	91.2	91.7	91.9	الإمارات
99.6	99.6	99.6	99.6	99.7	99.6	99.7	99.2	97.9	فرنسا
99.4	99.4	99.4	99.4	98.9	98.5	98.6	98.6	98.3	كندا
89.6	89.6	89.6	89.6	91.0	92.6	92.8	94.7	92.9	استراليا
97.4	97.4	97.4	97.4	97.4	95.7	95.6	94.4	94.1	اسبانيا

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

### Online database for the Sustainable Development Report 2023

نلاحظ من الجدول في اعلاه أن اتجاه الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة وهو ضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع, لكل من دول منشأ المهاجرين ومقصدهم فنرى بداية مسار تقدمه في دول المنشأ بمعنى الدول الاكثر تصدير للمهاجرين , اذ أن الصين والمكسيك والاتحاد الروسي وبنغلاديش وأوكرانيا تلك الدول الاكثر تقدما في تحقيق هذا الهدف اذ تأتي هذه الدول بالمراكز الأولى والثاني والثالث والرابع والخامس من بين الدول العشرة المصدرة للمهاجرين, اذ كانت نسبتهم (96.7-99.4-95.1-91.9) في عام 2015 على التوالي , بعد ذلك اصبح مؤشر تقدم هذا الهدف (99.5-96.0-97.1-97.4-91.9) في عام 2022 , وفي المركزان السادس والسابع جاء كل من الفلبين والهند بمستوى تقدم متقارباً (86.2-82.3) في عام 2015, وفي 2022 أنخفض مستوى التقدم في الفلبين الى (78.5) وارتفع مستوى التقدم في الهند الى (89.3) .

أما بالنسبة للمركزين الثامن والتاسع كانا لكل من باكستان وسوريا, فأن مستواهما في مسار تحقيق الهدف الرابع متقارب الى حد كبير ففي عام 2015 كان مستوى تقدم الهدف لديهما



(46.0-58.2) على التوالي , وفي العام 2023 ارتفع مستوى تقدمهما الى (59,7-61.8) على التوالي . أما أفغانستان في المركز العاشر والآخر بمستوى منخفض لهذا الهدف الرابع إذ كان مستواه (17.5) في عام 2015, وارتفع مستوى تقدمه الى (34.4) في عام 2023. أما بالنسبة للدول المستقبلية (المقصد) للمهاجرين , إذ تعد أغلب هذه الدول تعد من الدول المتقدمة الى حد كبير مقارنة بالدول المنشأ أو المصدرة للمهاجرين, إذ تأتي أغلبية هذه الدول بالمراتب الأولى بمستوى متقارب جدا فالمراكز الأربعة الأولى بفارق قليل جدا لكل من كندا والمملكة المتحدة و فرنسا وألمانيا على التوالي بفارق قليل جدا إذ كان قيمة مؤشر الهدف الرابع فيهم (97.2-98.3-97.9-97.3) في عام 2015, ومن ثم أصبحت قيمتهم الى (98.2-99.4-98.2-99.6-97.2) في عام 2022. أما في المراكز الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع فقد كان لكل من الاتحاد الروسي وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والامارات وبمستوى تقدم متقارب نوعا ما إذ كان مؤشر التقدم (95.1-94.1-93.6-92.9-91.9) في عام 2015 , ومن ثم أصبح مؤشر هذا الهدف في تلك الدول (97.1-97.4-93.9-89.6-98.2) في عام 2022. أما المملكة العربية السعودية جاءت في المركز العاشر والآخر من بين دول المقصد , إذ أن مستوى تقدم الهدف الرابع , ففي 2015 كان مستواه (77.0), وارتفع مستواه في 2023 الى (78.5).

### الهدف ٥ تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

تعد المساواة بين الجنسين، إلى جانب كونها حقا أساسيا من حقوق الإنسان أساسا ضروريا لعالم ينعم بالسلام والرخاء والاستدامة. وعلى الرغم من إحراز تقدم على مدى العقود الماضية، فقد انحرف العالم عن المسار الصحيح لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030، أثرت التبعات الاجتماعية والاقتصادية الجائحة كوفيد 19 سلباً على التقدم نحو تحقيق الهدف ، وقد تفاقمت كل مجالات عدم المساواة بسبب جائحة كوفيد - 19، فقد اشتد العنف ضد النساء والفتيات، على الرغم أن 70% من العاملين في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية على مستوى العالم هم من النساء، إذ لعبت المرأة دوراً رئيساً في مواجهة كوفيد - 19، كعاملات صحيات على الخطوط الأمامية ومقدمات للرعاية . (xxxii) إذ تعرض ما يقارب واحدة من كل ثلاث نساء (736 مليون) للعنف الجسدي أو الجنسي مرة واحدة على الأقل منذ سن 15 وعادة ما يرتكب العنف الشريك الحميم ,ومن بين النساء والفتيات اللاتي سبق الهن الزواج تعرض ما يقارب 24% ممن اعمارهن تتراوح 15 و19 سنة , إضافة 26% ممن اعمارهن تتراوح بين 20



24 سنة. (xxxiii) والجدول في ادناه يبين اتجاهات الهدف الخامس في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم.

**الجدول (5) اتجاهات الهدف الخامس (المساواة بين الجنسين) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم (2015-2023)**

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	دول منشأ المهاجرين
46.3	46.3	46.0	45.8	46.1	42.0	40.9	39.9	38.8	الهند
80.6	80.6	80.2	79.1	79.2	78.4	74.1	74.1	73.8	المكسيك
67.3	67.3	67.3	67.1	67.0	67.0	66.8	65.5	65.9	الاتحاد الروسي
78.2	78.2	78.2	78.0	78.1	77.8	77.2	76.6	76.4	الصين
34.1	34.1	34.0	33.8	34.9	34.9	34.8	34.8	34.3	سوريا
54.5	54.5	54.3	54.1	53.8	51.7	51.1	49.3	49.1	بنغلاديش
37.2	37.2	37.2	36.9	37.0	32.4	29.8	28.3	28.6	باكستان
67.7	67.7	67.7	67.7	67.6	63.6	63.9	64.0	64.4	أوكرانيا
64.3	64.3	63.9	63.8	64.0	64.2	63.8	63.4	62.5	الفلبين
32.9	32.9	32.9	30.2	30.8	29.0	27.1	24.8	22.4	افغانستان
									<b>دول مقصد المهاجرين</b>
76.8	76.8	76.6	76.5	74.4	74.3	72.2	71.5	71.6	الولايات المتحدة الأمريكية
81.9	81.9	81.9	80.0	79.7	79.5	79.4	82.1	81.9	المانيا
67.3	67.3	67.3	67.1	67.0	67.0	66.8	65.5	65.9	الاتحاد الروسي
44.6	44.2	44.2	44.6	42.5	41.5	40.5	41.1	40.2	المملكة العربية السعودية
84.1	84.1	84.1	83.6	82.2	82.0	81.8	80.1	79.8	المملكة المتحدة
74.3	74.3	73.5	76.6	74.6	58.5	57.6	50.3	50.5	الإمارات
87.8	87.8	87.9	87.5	87.5	87.2	86.6	80.0	79.9	فرنسا
83.9	83.9	83.6	82.7	83.0	82.1	81.6	81.3	81.2	كندا
82.0	82.0	81.7	81.1	81.0	79.9	79.7	79.5	78.1	استراليا
86.9	86.9	86.7	86.5	86.3	83.4	83.4	83.4	84.0	اسبانيا

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

**Online database for the Sustainable Development Report 2023**

نلاحظ من الجدول في اعلاه أن اتجاه الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة، وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات لكل من دول منشأ المهاجرين ومقصدهم فنرى بداية مسار تقدمه في دول المنشأ بمعنى الدول الاكثر تصدير للمهاجرين ، اذ أن الصين



والمكسيك الدولتان الأكثر تقدماً في تحقيق هذا الهدف إذ تأتي هذه الدول بالمركزين الأول والثاني من بين الدول العشرة المصدرة للمهاجرين، إذ كانت نسبتهم (73.8-76.4) في عام 2015 على التوالي، بعد ذلك أصبح مؤشر تقدم هذا الهدف (80.6-78.2) في عام 2023، وفي المراكز الثالث والرابع والخامس جاء كل من الاتحاد الروسي و أوكرانيا و الفلبين بمستوى تقدم متقارب (62.5-64.4-65.9) في عام 2015 على التوالي، وفي 2022 ارتفع مستوى التقدم فيهم إلى (64.3-67.7-67.3). أما بالنسبة للمركز السادس كلاً من بنغلاديش، فإن مستواه في مسار تحقيق الهدف الخامس ففي عام 2015 كان (49.1)، وفي العام 2023 ارتفع مستوى تقدمها إلى (54.5). أما المركزان السابع والثامن للهند وسوريا اللذان يتمتعان بمستوى منخفض للهدف الخامس إذ كان مستواه (34.3-38.8) في عام 2015، وبعدها ارتفع مستوى التقدم في الهند إلى (46.3)، وانخفض مستوى هذا الهدف في سوريا إلى (34.1) في عام 2023. والمركزان الأخيران التاسع والعاشر كان لكل من باكستان وأفغانستان إذ أنهما بمستوى منخفض للهدف الخامس ففي عام 2015 كان مستواه (22.4-28.6)، وارتفع إلى (32.9-37.2) في 2023.

**الهدف 8 - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع**

تحت أهداف التنمية المستدامة على تنامي النمو الاقتصادي بشكل مطرد وعلى زيادة مستويات الإنتاجية والابتكار التكنولوجي، وفي هذا الصدد يشكل تشجيع ريادة الأعمال وخلق فرص العمل، واتخاذ التدابير الفعالة للقضاء على العمل الجبري والرق والاتجار بالبشر عوامل حاسمة الأهمية في سبيل تحقيق الهدف العام الساعي إلى تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع النساء والرجال بحلول عام (2030)، وعلى الرغم من أن هجرة اليد العاملة ساعدت في التخفيف من نقص اليد العاملة في دول المقصد، لا يزال العديد من المهاجرين من أجل العمل عرضة لظروف تنطوي على الاستغلال، ويشكل العمال في القطاعات التي تتطلب مهارات منخفضة ويداً عاملة كثيفة، بصرف النظر عن وضعهم القانوني، أكثر الفئات تضرراً، على أن الإيذاء المرتبط بالأجر هو أكثر الانتهاكات انتشاراً. (xxxiv)

**الجدول (6) اتجاهات الهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) في دول منشأ المهاجرين ومقصدهم (2017-2023)**

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	دول منشأ المهاجرين
73.7	73.7	73.5	72.5	74.7	74.1	73.5	66.8	66.8	الهند
68.4	68.4	68.0	68.1	68.9	69.6	69.5	68.4	68.1	المكسيك



81.6	81.6	81.6	79.4	79.6	79.0	79.1	78.8	78.8	الاتحاد الروسي
78.9	78.9	79.0	76.6	77.0	77.2	76.7	76.6	76.6	الصين
70.2	70.2	69.8	69.6	70.9	70.9	70.9	70.9	70.9	سوريا
74.6	74.6	74.3	73.5	73.5	72.9	73.2	72.0	72.0	بنغلاديش
59.4	59.4	59.6	59.0	59.6	59.8	59.9	58.5	58.6	باكستان
78.4	78.4	78.4	75.3	76.2	76.3	76.7	75.2	75.3	أوكرانيا
69.2	69.2	69.0	65.7	65.8	64.1	64.9	64.9	64.7	الفلبين
39.5	39.5	39.5	41.1	40.6	40.8	39.9	38.5	39.1	أفغانستان
									دول مقصد المهاجرين
81.9	81.9	81.5	79.7	82.3	82.1	82.5	82.2	81.9	الولايات المتحدة الأمريكية
87.0	87.0	86.8	86.6	87.2	87.1	87.0	86.8	86.5	المانيا
81.6	81.6	81.6	79.4	79.6	79.0	79.1	78.8	78.8	الاتحاد الروسي
77.5	77.5	76.6	75.5	76.9	76.6	76.7	76.4	76.2	المملكة العربية السعودية
84.0	84.0	83.5	82.1	82.4	83.2	82.9	83.1	82.7	المملكة المتحدة
63.7	63.7	63.5	64.1	66.0	66.2	66.1	67.6	67.5	الإمارات
85.3	85.3	85.2	84.5	84.5	84.1	83.0	82.9	82.7	فرنسا
84.6	84.6	83.6	82.8	84.6	84.8	85.2	83.8	83.8	كندا
39.5	39.5	39.5	84.1	85.9	86.1	86.6	85.0	84.8	استراليا
79.4	79.4	78.9	77.7	78.2	78.0	75.9	74.9	73.6	اسبانيا

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

### Online database for the Sustainable Development Report 2023

نلاحظ من الجدول في اعلاه أن اتجاه الهدف الثامن من اهداف التنمية المستدامة، وهو تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، لكل من دول منشأ المهاجرين ومقصدهم فنرى بداية مسار تقدمه في دول المنشأ بمعنى الدول الاكثر تصدير للمهاجرين ، اذ أن الاتحاد الروسي والصين وأوكرانيا وبنغلاديش وسوريا هم الدول الاكثر تقدما في تحقيق هذا الهدف اذ تأتي تلك الدول بالمراكز الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من بين الدول العشرة المصدرة للمهاجرين، اذ كانت نسبتهم ( 78.8-76.6-75.3-72.0-70.9) في عام 2015 على التوالي ، بعد ذلك اصبح مؤشر تقدم هذا الهدف (81.6-78.9-78.4-74.6-70.2) في عام 2022 ، وفي المراكز السادس والسابع والثامن جاء كل من المكسيك والهند والفلبين بمستوى تقدم مقارب (68.1-66.8-64.7) في عام 2015 على التوالي، وفي 2022 اصبح مستوى التقدم فيهم الى (68.4-73.7-69.2).



أما بالنسبة للمركزين التاسع والعاشر كأن لكل من باكستان وأفغانستان، فإن مستواهما في مسار تحقيق الهدف الثامن عام 2015 كأن (58.6-39.1) ، وفي العام 2022 ارتفع مستوى تقدمهما الى (59.4-39.5).

أما بالنسبة للدول المستقبلية (المقصد) للمهاجرين، إذ تعد أغلب هذه الدول تعد من الدول المتقدمة الى حد كبير مقارنة بالدول المنشأ أو الدول المصدرة للمهاجرين، إذ تأتي اغلبية هذه الدول بالمراتب الأولى بمستوى متقارب جدا فالمراكز الأولى والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس جاءت ألمانيا وأستراليا وكندا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، إذ كأن قيمة مؤشر الهدف الثامن فيهم (86.5-84.8-83.8-82.7-82.7-81.9) في عام 2015 . ومن ثم ارتفع في عام 2023 بشكل تدريجي في اغلبه الدول الا في الولايات المتحدة الأمريكية . بقى على نفس مستواه. أما في المراكز السابع والثامن والتاسع فقد كأن لكل من الاتحاد الروسي والسعودية واسبانيا وبمستوى تقدم متقارب نوعا ما إذ كأن مؤشر التقدم (78.8-76.2-73.6) في 2015 على التوالي ، ومن ثم اصبح مؤشر هذا الهدف في تلك الدول (81.6-77.5-79.4) في عام 2022.

### الاستنتاجات و التوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

1. نرى أن الهجرة تسهم اسهاما هاما في التنمية المستدامة. وبالتالي، تعد المنظمة الدولية للهجرة جهة فاعلة مهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالهجرة.
2. اعتراف اغلبية دول العالم والجهات الفعالة في مجال الهجرة اساسي و ضروري لغرض تحقيق هجرة آمنة ومنظمة ونظاميه للجميع.
3. نرى ان اغلبية مؤشرات التنمية المستدامة في دول المقصد المهاجرين اغالبها في مستوى متقدم ، الان المؤشرات في دول منشأهم في حاله من التقدم والنمو سنة بعد اخرى.
4. المهاجرين لديهم تأثير فعال في كل من دول المقصد والمنشأ وغالبا ما يكون هذا التأثير ايجابي .

#### ثانيا: التوصيات



1. العمل على تعميق التعاون بشأن الهجرة مشروط بإبداء إرادة سياسية لتوفير حماية ملائمة للمهاجرين العالم ككل.
2. احترام الحقوق الأساسية للمهاجرين، ويمكن تحقيق هذه النتيجة لاسيما عن طريق تعزيز التمويل في هذا المجال.
3. على الاتحاد الأوروبي ومنظمات الهجرة الدولية قياس بدقة أكثر أثر التعاون في مجال الحقوق الأساسية للمهاجرين.
4. التركيز على مساهمات المهاجرين في الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في كافة مجتمعات العالم.

#### المصادر

- 1- الامم المتحدة, مبادرة تسليط الضوء من اجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات, [/http://www.spotlightinitiative.org](http://www.spotlightinitiative.org)
- 2- باتر محمد علي, العالم ليس للبيع, مخاطر العولمة على التنمية المستدامة, الاهلية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2003, ص
- 3- بيت الحكمة ووزارة التخطيط والتعاون الأئمائي ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2008، العراق 7000 سنة من الحضارة، بغداد، 2009، ص17.
- 4- حسين عبد الفتاح عبد الخالق، سكان محافظة السويس دراسة ديموغرافية ، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، 2007، ص70.
- 5- خوله حسين حمدان, برنامج تدقيق مقترح لتحقيق التنمية المستدامة, مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية, المجلد 16, العدد 2, 2018, ص119.
- 6- دوجلاس موسشيت ، ترجمة بهاء شاهين ، مبادئ التنمية المستدامة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية , القاهرة, 2000, ص761 .
- 7- راكز هاويت وليم، نحو عالم مستديم - مترجم - مجلة العلوم العدد1، الكويت. 1990، ص49.
- 8- صالح ابراهيم يونس, دور الافصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة, مجلة الادارة والاقتصاد, العدد 93, 2012, ص 485.
- 9- طه حمادي الحديث، جغرافية السكان، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص 419-420.
- 10- عبد الجبار محمود العبيدي وأيوب أنور حمد، العوامل المعدة للتنمية المستدامة في إقليم كردستان – العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 82، السنة 2015، ص297.



- 11- عبد الله عبد الغني غانم، المهاجرون دراسة سوسيلوجسية، المكتب الجامعي، مصر، الاسكندرية، ط 2، 2002، ص 18.
- 12- ف. دوجلاس موسشت، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2000، ص 63.
- 13- فتحي محمد أبو عياته، جغرافية السكان أسس تطبيقات، دار المعرفة الجامعية، ط 2، 1993، ص 202-203.
- 14- فؤاد عبد المنعم أحمد، السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2002، ص 52.
- 15- منى حسين عبيد، ظاهرة الهجرة في العراق بعد عام 2003، مجلة دراسات سياسية واستراتيجية، بيت الحكمة، المجلد 2021، العدد 42، ص 18.
- 16- موسى صالح صريكة، إشكاليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على ضوء عدم تكافؤ الفرص التعليمية، دار عزة للنشر والتوزيع، جامعة كروفان، الخرطوم، 2009، ص 9.
- 17- وسيلة السبتي، تمويل التنمية المحلية، أبتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2009، ص 15.
- 18- وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.
- 19- ياسمين ممدوح سليمان، المحاسبة البيئية (البصمة- البيئة المستدامة) شركات البترول\_ إدارة الخطر) مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2017، ص 14.
1. Asefa, Sisay, 2005, The Economics of Sustainable Development, the United States of America, Library of Congress Cataloging-in-Publication, 2005, P20.
  2. COVID-19 has caused the largest cut to life expectancy since WWII [https://www.weforum.org/agenda/2021/09/covid-19-pandemic-life-expectancy-health-us /](https://www.weforum.org/agenda/2021/09/covid-19-pandemic-life-expectancy-health-us/)
  3. Harkins, B., D. Lindgren and T. Suravoranon Risks and rewards: Outcomes of labour migration in South-East Asia. IOM and ILO. [www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---asia/---ro-bangkok/documents/publication/:.wcms\\_613815.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---asia/---ro-bangkok/documents/publication/:.wcms_613815.pdf)
  4. Life expectancy Global Health Observatory (GHC) data (internet) Available from: [http://www.who.int/gho/mortality\\_burden\\_disease/life\\_tables/situation\\_trends\\_text/en /](http://www.who.int/gho/mortality_burden_disease/life_tables/situation_trends_text/en/)
  5. Modood, T. 2013 Multiculturalism. Second edition, Polity Press, Cambridge, Oxford, Boston, New York.
  6. Online database for the Sustainable Development Report 2023



7. Rodrigues, M. 2018 Can Digital Technologies Help Reduce the Immigrant–Native Educational Achievement Gap? European Commission, Joint Research Centre (JRC), JRC Science for Policy Report.
8. Khalid, M.A.; Sharma, S.; Dubey, K.A. Developing an indicator set for measuring sustainable development in India. In Natural Resources Forum; Blackwell Publishing Ltd.: Oxford, UK, 2018;. 185. [CrossRef]
9. International Migrant Stock 2019. UN DESA Population Division, New York. [www.un.org/en/development/desa/population/migration/data/estimates2/estimates19.asp](http://www.un.org/en/development/desa/population/migration/data/estimates2/estimates19.asp)
10. Sustainable Development Goals Report
11. Warner, K. and T. Afifi 2014 Where the rain falls: Evidence from 8 countries on how vulnerable households use migration to manage the risk of rainfall variability and food insecurity. Climate and Development, 6(1):1–17. Zickgraf, C.
12. Global Report on Internal Displacement. IDMC, Geneva.
13. [www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/2019-IDMC-GRID.pdf](http://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/2019-IDMC-GRID.pdf)
14. Agriculture and Food Security: USAID Southern Africa Regional. USAID. [www.usaid.gov/southern-africa-regional/agriculture-and-food-security](http://www.usaid.gov/southern-africa-regional/agriculture-and-food-security)

---

(i) حسين عبد الفتاح عبد الخالق، سكان محافظة السويس دراسة ديموغرافية، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، 2007، ص70.

(ii) طه حمادي الحديث، جغرافية السكان، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص 419-420.

(iii) منى حسين عبيد، ظاهرة الهجرة في العراق بعد عام 2003، مجلة دراسات سياسية واستراتيجية، بيت الحكمة، المجلد 2021، العدد 42، ص18.

(iv) فتحي محمد أبو عياته، جغرافية السكان أسس تطبيقات، دار المعرفة الجامعية، ط4، 1993، ص203-202.

(v) عبد الله عبد الغني غانم، المهاجرون دراسة سوسولوجية، المكتب الجامعي، مصر، الإسكندرية، ط 2، 2002، ص 18.

(vi) عبد الجبار محمود العبيدي وأيوب أنور حمد، العوامل المعدة للتنمية المستدامة في إقليم كردستان – العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 82، السنة 2015، ص297.



- (vii) موسى صالح صريكة، إشكاليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على ضوء عدم تكافؤ الفرص التعليمية، دار عزة للنشر والتوزيع، جامعة كروفران، الخرطوم، 2009، ص9.
- (viii) فؤاد عبد المنعم أحمد، السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2002، ص52.
- (ix) بيت الحكمة ووزارة التخطيط والتعاون الأثماني ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2008، العراق 7000 سنة من الحضارة، بغداد، 2009، ص17.
- (x) وسيلة السبتي، تمويل التنمية المحلية، أبتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2009، ص15.
- (xi) خوله حسين حمدان، برنامج تدقيق مقترح لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، المجلد 16، العدد2، 2018، ص119.
- (xii) ف. دوجلاس موسشت، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2000، ص63.
- (xiii) باتر محمد علي، العالم ليس للبيع، مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003، ص
- (xiv) راكز هاويت ولیم، نحو عالم مستديم - مترجم - مجلة العلوم العدد1، الكويت. 1990، ص49.
- (xv) (Asefa, Sisay, 2005, The Economics of Sustainable Development, the United States of America, Library of Congress Cataloging-in-Publication,2005,P20.
- (xvi) ياسمين ممدوح سليمان، المحاسبة البيئية ( البصمة- البيئة المستدامة\_ شركات البترول\_ ادارة الخطر) مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2017، ص14.
- (xvii) صالح ابراهيم يونس، دور الافصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 93، 2012، ص 485.
- (xviii) دوجلاس موسشيت ، ترجمة بهاء شاهين ، مبادئ التنمية المستدامة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، 2000، ص761.
- (xix) Migration and the 2030 Agenda A Guide for Practitioners IOM, p11.

xxi Khalid, M.A.; Sharma, S.; Dubey, K.A. Developing an indicator set for measuring sustainable development in India. In Natural Resources Forum; Blackwell Publishing Ltd.: Oxford, UK, 2018; 185. [CrossRef]

xxii International Migrant Stock 2019. UN DESA Population Division, New York. [www.un.org/en/development/desa/population/migration/data/estimates2/estimates19.asp](http://www.un.org/en/development/desa/population/migration/data/estimates2/estimates19.asp)

xxiii Sustainable Development Goals Report ,2021.p 8

xxiv Warner, K. and T. Afifi 2014 Where the rain falls: Evidence from 8 countries on how vulnerable households use migration to manage the risk of rainfall variability and food insecurity. Climate and Development, 6(1):1-17. Zickgraf, C.

xxv Global Report on Internal Displacement. IDMC, Geneva.

[www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/2019-IDMC-GRID.pdf](http://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/2019-IDMC-GRID.pdf)

xxvi المتحدة للولايات التابعة الدولية للتنمية وكالة

Agriculture and Food Security: USAID Southern Africa Regional. USAID. [www.usaid.gov/southern-africa-regional/agriculture-and-food-security](http://www.usaid.gov/southern-africa-regional/agriculture-and-food-security)

xxvii) ( Life expectancy Global Health Observatory (GHC) data (internet) Available from: [http://www.who.int/gho/mortality\\_burden\\_disease/life\\_tables/situation\\_trends\\_text/en/](http://www.who.int/gho/mortality_burden_disease/life_tables/situation_trends_text/en/)

has caused the largest cut to life expectancy since WWII 19 -) COVID<sup>xxviii</sup> (<https://www.weforum.org/agenda/2021/09/covid-19-pandemic-life-expectancy-health-us/>

xxix Modood, T.2013 Multiculturalism. Second edition, Polity Press, Cambridge, Oxford, Boston, New York.

xxx <https://www.unesco.org/en/education>, Unesco



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية  
مجلد (20) عدد (2) 2024



<sup>xxxii</sup> Rodrigues, M. 2018 Can Digital Technologies Help Reduce the Immigrant–Native Educational Achievement Gap? European Commission, Joint Research Centre (JRC), JRC Science for Policy Report.

<sup>xxxiii</sup>Development goals ,<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/>.

<sup>xxxiii</sup> الامم المتحدة, مبادرة تسليط الضوء من اجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات, <http://www.spotlightinitiative.org/>.

<sup>xxxiv</sup> Harkins, B., D. Lindgren and T. Suravoranon Risks and rewards: Outcomes of labour migration in South-East Asia. IOM and ILO. [www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---asia/---ro-bangkok/documents/publication/:.wcms\\_613815.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---asia/---ro-bangkok/documents/publication/:.wcms_613815.pdf)